

الجمهورية العربية السورية
المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا
قسم المعلومات
العام الدراسي 2017/2018

تقييم جودة نصوص اللغة الانكليزية

مشروع السنة الرابعة

إعداد

فاروق حجابو

إشراف

م. رياض سنبل

د. غيداء ريداوي

2 آب 2018

المحتويات

i	المحتويات
2	1 الدراسة المرجعية
2	1.1 مفهوم الدورة الاقتصادية
3	2.1 أشهر الدورات الاقتصادية
4	1.2.1 دورة كتشن Kitchin cycle
4	2.2.1 دورة جوغلر Juglar cycle
5	3.2.1 دورة كوزنيت Kuznets cycle
6	2 الاختبارات والنتائج
6	1.2 أسباب نشوء الدورات الاقتصادية
7	2.2 آليات ضبط الدورة الاقتصادية
7	3.2 المنفعة العملية من دراسة الدورات الاقتصادية (رأي شخصي)

قائمة الأشكال

1.1	الدورة الاقتصادية ومراحلها الأربعة الأساسية	4
-----	---	---

قائمة الجداول

الفصل الأول

الدراسة المرجعية

بات من الواضح أن الدورات الاقتصادية هي ظاهرة حاکمة وملازمة للنشاط الاقتصادي. فمن المستحيل تحقيق النمو الاقتصادي بشكل مستقيم دون وجود تقلبات موجية متمثلة بحالات انتعاش وازدهار وأخرى متمثلة بحالات ركود وكساد. بفهمنا لأسباب نشوء هذه الدورات وآلية التقلبات التي تحدث فيها [10:mvc] وما ينتج عنها [1]، يمكننا بالتنبؤ بها واتخاذ القرارات المناسبة للحد من حدة هذه التقلبات. [wolfram:mvc]

أو القيام بالنشاطات واتخاذ القرارات والأخذ بالاحتياطات المناسبة التي تسمح بالخروج من حالات الانحطاط وزيادة مدّة حالات الازدهار والتوسع. فكما رأينا في الفقرة 2.2 يمكن للحكومات والبنوك المركزية التأثير على تقلبات الدورة الاقتصادية، وكلما كانت هذه التأثيرات استباقية، كلما قلّت حدة التقلبات وزادت السيطرة على الدورة الاقتصادية. أيضاً نرى أنه من المهم على مدراء الشركات معرفة وتحليل الوضع الحالي للاقتصاد؛ أي تحديد المرحلة الحالية لدورة الاقتصاد التي تحكم السوق. فهذا سيساعدهم لاتخاذ القرار سواء لزيادة كميات العرض، أو سحبها من السوق، زيادة التوظيف في الشركة، تصغير حجم الشركة، زيادة الاستثمار وتحريك رأس المال الثابت، تجميد السيولة أو تحريكها.

1.1 مفهوم الدورة الاقتصادية

يشير التاريخ إلى أنّ تطور النشاط الاقتصادي لا يتم بشكل خطي، إذ يعاني من تقلبات عديدة، تتعاقب فيها فترات من الازدهار وفترات من الانحطاط. نسمي هذه الظاهرة بالدورة الاقتصادية، وتعد ظاهرة ملازمة للنشاط الاقتصادي منذ القدم، وتندرج دراستها تحت الاقتصاد الكلي.

تعرف الدورة الاقتصادية economic cycle (أيضاً تسمى بدورة العمل business cycle أو دورة التجارة trade cycle) بأنها التغيرات التي تحدث بشكل دوري في المؤشرات الاقتصادية مثل البطالة والتضخم وإجمالي الناتج المحلي حول

خط نموها على المدى الطويل.

تحدث الدورات الاقتصادية بشكل ظاهر ومؤثر في الاقتصادات التي تتبع نهج السوق الحر أو الاقتصادات الرأسمالية، وتحدث الدورة الاقتصادية على أربعة مراحل أساسية (انظر الشكل 1.1) وهي:

1. مرحلة التوسع أو الانتعاش Expansion or Recovery: تتسم هذه المرحلة بميل المستوى العام للأسعار إلى الثبات، أما النشاط الاقتصادي في مجموعه فيتزايد ببطء، وينخفض سعر الفائدة، ويتضاءل المخزون السلعي، و تتزايد الطلبات على المنتجين لتعويض ما تم استنفاده من هذا المخزون.

2. مرحلة الرواج أو القمة Peak or Boom: تتسم هذه المرحلة بارتفاع مطرد في الأسعار، وتزايد حجم الإنتاج الكلي بمعدل سريع، وتزايد حجم الدخل ومستوى التوظيف¹ وتسعى البنوك المركزية حينها لرفع أسعار الفائدة وبيع السندات الحكومية لكبح جماح التضخم وسحب الفائض النقدي من الاقتصاد.

3. مرحلة الأزمة أو الركود Recession or Crisis: وتسم هذه المرحلة بهبوط المستوى العام للأسعار، وتراجع إجمالي الناتج المحلي، وينتشر الذعر التجاري، وتطلب البنوك قروضها من العملاء، وتزايد البطالة لتصل إلى أقصاها، كما يتزايد المخزون السلعي.

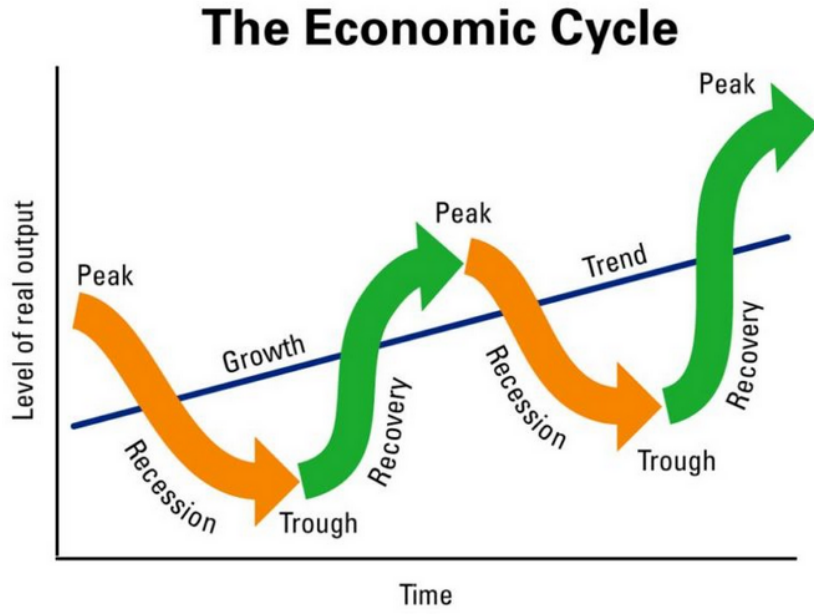
4. مرحلة الكساد أو القاع Trough or Depression: تتسم بانخفاض الأسعار، وانتشار البطالة، وكساد التجارة. تسعى البنوك المركزية في هذه المرحلة لتخفيض سعر الفائدة لمستويات تقارب 0% وشراء السندات الحكومية بهدف تشجيع الاستثمار لخفض مستوى البطالة إلى القيمة المستهدفة. هذه المرحلة هي الأخطر في الدورة الاقتصادية، وهي مرحلة ناتجة عن استمرار مرحلة الركود دون علاج صحيح. الخروج منها يحتاج إلى بذل عمل استثنائي، لانتشال وإخراج الاقتصاد من دائرة الكساد إلى مرحلة الانتعاش.

تختلف مدة كل مرحلة عن الأخرى تبعاً للمعطيات وردود أفعال القوى الاقتصادية الأخرى في الاقتصاد، ويتفق معظم الاقتصاديين على أن مدة الدورة الاقتصادية بداية من نقطة محددة ورجوعاً إلى هذه النقطة مرة أخرى قد يتراوح من 3 سنوات إلى 10 سنوات.

2.1 أشهر الدورات الاقتصادية

يصنّف الاقتصاديون عادةً الدورات الاقتصادية إلى ثلاثة أنواع؛ الدورات طويلة الأجل، والدورات متوسطة الأجل، والدورات قصيرة الأجل. نبيّن فيما يلي أربعاً من أشهر الدورات الاقتصادية وسّمات كل منها.

¹ يقصد بالتوظيف هنا توظيف عناصر الإنتاج وعوامله وليس المفهوم الضيق الذي يعني توظيف عنصر العمل فقط.



الشكل 1.1: الدورة الاقتصادية ومراحلها الأربعة الأساسية

1.2.1 دورة كتشن Kitchin cycle

دورة اقتصادية قصيرة الأجل، تمتد من 3 إلى 5 سنوات، اكتشفها Joseph Kitchin عام 1920. تحدث هذه الدورة بسبب الفترات الزمنية المستغرقة لانتقال المعلومات الاقتصادية والتي تؤثر على اتخاذ القرار في الشركات. تقوم الشركات بالرد على تحسن الوضع التجاري بزيادة كمية العرض من خلال التوظيف الكامل لما تملكه من رأس مال. نتيجة ذلك، خلال فترة زمنية تتراوح من عدة أشهر إلى سنتين، يفيض السوق بالسلع. ثم يبدأ الطلب بالتناقص وتنخفض الأسعار، ويتم تجميع هذه السلع في المخزونات، فتقوم الشركات بتخفيض كمية العرض. تحتاج هذه العملية لفترة زمنية؛ انتقال معلومة كون السوق فائض بالسلع يحتاج وقت، بالإضافة إلى الوقت الذي تحتاجه الشركات لتأكيد هذه المعلومة واتخاذ القرار المناسب.

2.2.1 دورة جوغلر Juglar cycle

تسمى أيضاً بدورة الاستثمار الثابت fixed investment cycle، تتراوح مدتها من 7 إلى 11 عام. اكتشفت من قبل Clement Juglar عام 1862. نلاحظ في دورة جوغلر تأرجح الاستثمار في رأس المال الثابت fixed capital وليس فقط التغييرات في توظيفه كما هي الحالة في دورة كتشن. أثبتت دراسة علمية عام 2010 بأن دورة جوغلر موجودة في حركة إجمالي الناتج المحلي العالمي.

3.2.1 دورة كوزنيت Kuznets cycle

دورة اقتصادية متوسطة الأجل تمتد من 15 إلى 25 عام. اكتشفت من قبل Simon Kuznets عام 1930. قام كوزنيت بربط التغيرات في هذه الدورة مع الأحداث الديموغرافية، وعلى وجه الخصوص، هجرة الداخل والخارج والتغيرات الكثيفة في البنى التحتية التي تحدث بسببها. ولهذا سميت هذه الدورة أيضاً بدورة البناء building cycle.

الفصل الثاني

الاختبارات والنتائج

1.2 أسباب نشوء الدورات الاقتصادية

تكمن أسباب نشوء الدورات الاقتصادية في عدم استقرار النشاط الاقتصادي سواء في الإنتاج أو في التوزيع؛ وهذا يحدث بسبب كون النظام الاقتصادي معقّد. وأيضاً من أسباب نشوءها هو عدم تناسق التقدم الاقتصادي في أكثر القطاعات؛ فبينما يؤدي التقدم التكنولوجي في بعض الصناعات إلى زيادة الإنتاج بمعدل أسرع، نجد في الجانب الآخر تجمّد النشاط في صناعات أخرى. ويمكننا أن نضيف أيضاً أن الطلب على السلع الصناعية¹ يكون غير منتظم، فإنّ الطلب على السلع الصناعية ناتج عن الطلب على السلع الاستهلاكية. وبما أن أذواق المستهلكين في تغير مستمر بحيث أنهم يتحولون من استهلاك سلعة إلى استهلاك سلعة أخرى، فإن التقلبات في الإنفاق على السلع الاستهلاكية تؤدي إلى تقلبات أوسع في الطلب على السلع الصناعية. وأيضاً يمكن القول بأنه من أسباب نشوء الدورات الاقتصادية هو حدوث خلل في الإنتاج الزراعي بسبب التغيرات في الظروف المناخية والجوية، والبطء في استجابة العرض للتغيرات في الأسعار وكمية الطلب مما يؤدي إلى حدوث فجوة بين الطلب و العرض من حين لآخر.

هناك جدل كبير بين الاقتصاديين حول الأسباب الكامنة وراء نشوء الدورات الاقتصادية، مما أدى إلى وضع العديد من النظريات التي تحاول تفسير نشوءها. أهمها النظريات المناخية، النظريات النقدية، نظريات نقص الاستهلاك، ونظريات الإفراط في الاستثمار. بالإضافة إلى النظرية الكينزية التي جاءت مع أزمة الكساد العظيم The Great Depression عام 1929.

¹ على عكس السلع الاستهلاكية، فهي سلع تستعمل في إنتاج بضائع أخرى أو في تقديم خدمات، وتباع للمستهلك الصناعي.

2.2 آليات ضبط الدورة الاقتصادية

تحاول الحكومات ضبط الدورات الاقتصادية. يمكن للحكومة ضبط الدورة الاقتصادية بضبط كميات الإنفاق الحكومي وضبط معدلات الضرائب. فلإنهاء حالة الركود، تقوم الحكومة باستخدام أدوات لزيادة الإنفاق الحكومي وتضئيل الضرائب، مما يساعد المنتجين والمستهلكين ويشجع الحركة الاقتصادية. وبالعكس، تفرض الحكومة العكس لكي تمنع من الانهك الاقتصادي *economy overheating*، حيث نلاحظ التضخم الكبير، وأن الزيادة في الطلب تؤدي إلى ارتفاع الأسعار دون ارتفاع كمية العرض. تقوم البنوك المركزية أيضاً بمحاولة ضبط الدورات الاقتصادية، بالتحكم بمعدل الفائدة، وبيع وشراء السندات الحكومية، وتغيير كميات احتياطي البنوك *bank reserves*. حيث أنها ستقلل من معدل الفائدة عندما يكون الاقتصاد في حالة كساد، وستزيد معدل الفائدة لمنع الاقتصاد من الوصول إلى حالة قمة وبالتالي زيادة مدة حالة التوسع والانتعاش.

3.2 المنفعة العملية من دراسة الدورات الاقتصادية (رأي شخصي)

بات من الواضح أن الدورات الاقتصادية هي ظاهرة حاكمة وملازمة للنشاط الاقتصادي. فمن المستحيل تحقيق النمو الاقتصادي بشكل مستقيم دون وجود تقلبات موجية متمثلة بحالات انتعاش وازدهار وأخرى متمثلة بحالات ركود وكساد. بفهمنا لأسباب نشوء هذه الدورات وآلية التقلبات التي تحدث فيها وما ينتج عنها، يمكننا بالتنبؤ بها واتخاذ القرارات المناسبة للحد من حدة هذه التقلبات. أو القيام بالنشاطات واتخاذ القرارات والأخذ بالاحتياطات المناسبة التي تسمح بالخروج من حالات الانحطاط وزيادة مدة حالات الازدهار والتوسع. فكما رأينا في الفقرة 2.2 يمكن للحكومات والبنوك المركزية التأثير على تقلبات الدورة الاقتصادية، وكلما كانت هذه التأثيرات استباقية، كلما قلّت حدة التقلبات وزادت السيطرة على الدورة الاقتصادية. أيضاً نرى أنه من المهم على مدراء الشركات معرفة وتحليل الوضع الحالي للاقتصاد؛ أي تحديد المرحلة الحالية لدورة الاقتصاد التي تحكم السوق. فهذا سيساعدهم لاتخاذ القرار سواء لزيادة كميات العرض، أو سحبها من السوق، زيادة التوظيف في الشركة، تصغير حجم الشركة، زيادة الاستثمار وتحريك رأس المال الثابت، تجميد السيولة أو تحريكها.

المراجع

English References

- [1] Thomas Back. “GENEsYs .1.0 Software distribution”. In: Systems Analysis Research Group, LSXI, University of Dortmund, Germany .(1992)

المراجع العربية

- [2] نضال شمعون. أسرع من سرعة الضوء. منشورات المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا,